وجرم كل واحد من الخمسة عشر كوكبا من العظم الاول بمقدار الارض اربع
وتسعون مره والمشترى بمقدار الارض اربع وثمانون مره وخمس وسدس مره
وجرم كل واحد من الثوابت كل عظم اصغر من الاخر حتى تنتهى الى العظم
السادس وكواكبه كل واحد بمقدار الارض ستة عشر مره وبعدهم المريخ
وهو بمقدار الارض مره ونصف والارض بمقدار جرم الزهره وادبع وثلثون
مره وثلث الارض بمقدار القمر تسع وثلثون مره وربع وهى ايضا بمقدار
عطارد اثنان وعشرون الف مره فهذه مقادير ابعاد اجرام الكواكب كما
ذكره اصحاب الارصاد فى كتبهم والتنجيم بالنجوم والبراهين الهندسيه وهذه
عدد اسماى كواكب السياره من الاعلى الى الادنى ٠ شعر ٠
زحل شرى مريخه من شمسه ٠ فتظاهرت بعطارد الاقمار

الباب الحادى عشر

واعلم من حيث انا شرحنا اجرام الكواكب فلزم ان نشرح سيرها . اوذلك
القمر فهو يقطع فلكه فى سبعة وعشرين يوما وتسع ساعات ونصف
وربع ساعه والشمس فى ثلثمايه وخمسة وستين يوما وربع يوم والزهره
وعطارد سيرها كسير الشمس الا انه يقع فيهما تفاوت وتقديم وتاخير بسبب
الرجعه والاستقامه . والمريخ يقطع فلكه فى سنه وشهرين ويومين
والمشترى يقطع فلكه فى احد عشر سنه واثنين وعشرين يوم وزحل يقطع
فلكه فى تسع وعشرين سنه واحد عشر شهر وستة ايام وهذه
صفة سيرها ٠

الباب الثانى عشر

فى معرفة كرة الارض وما يوجد بها من البحار مع تقديرهم ٠ قف
نقول ان الذى تلخص من كلام العلما وتصحح من اقاويل الفلاسفه والقدما
ان الارض مدوره كتدوير الكره والما اللاصق بها والمكر عليها والهوا
يحيط بالما من كل جهة وجانب والنار محيطه بالهوا والارض والهوى والما
والنار فى جوف فلك القمر وجميع المخلوقات على ظهر الارض والهوا
جاذب لما فى ابدانهم من الخفه والارض جاذبه لما فى ابدانهم من الثقل بمنزلة
حجر المغناطيس الذى يجذب الحديد اليه . والارض مقسومه بقسمين بينهما
بين خط الاستوا من المشرق الى المغرب وهذا هو طول الارض وهو

اكبر

١٢

اكبر خط الاستوا فى الارض . كما ان منطقة البروج اكبر خط فى الفلك
واما هو سى فقد قدر احاطة الارض اذ جعل لكل جزء مائة ميل فتكون
بذلك ستة وثلثون الف ميل وتكون من الفراسخ اثنى عشر الف فرسخ و
الفرسخ اثنى عشر الف ذراع والذراع اربعة وعشرين اصبع والاصبع ستة
حبات شعير مصفوفه ملصقه بطون بعضها الى بعض فتكون بهذه
النسبه احاطة الارض مائة الف واثنين وثلثون الف ذراع . والارض
المسكونه قسمها العلما سبعة اقاليم مارة من المشرق الى المغرب . وجزوا
الاقاليم عشرة اجزاء . وليست هذه الاقاليم والاجزاء خطوط طبيعيه
بل خطوط وهميه موجودة بالعلم النجومى وتحتوى هذه الاقاليم السبع
سبعة بحور تسمى خلجانا ستة منها متصله وواحد منفصل لا
يتصل بشى من البحور المذكوره . فاحد هذه البحور السبعه هو بحر
الصين . والهند . والسند . واليمن . ومبداوه من جهة المشرق فوق
خط الاستوا بثلاثة عشر درجه ممتد مع خط الاستوا الى جهة المغرب
فيمر بالصين اولا ثم بالهند ثم باليمن على جنوبها وينتهى الى باب المندب
وهناك نهايته وطول هذا البحر ٤٥٠٠ فرسخ والبحر الثانى
يتشعب من البحر الصينى ويسمى الخليج الاخضر وهو بحر فارس والابله
ومره الجنوب الى الشمال مغربا قليلا فيمر بجزائر بلاد السند ومكران وكرمان
وفارس الى ان ينتهى الى الابله وهناك نهايته . ثم ينعطف نحوه -
راجعا الى جهة الجنوب فيمر ببلاد البحرين وبارض اليمامه ويتصل بعمان
وارض الشحر من بلاد اليمن وهناك اتصاله بالبحر الصينى حيث خرج
وطول هذا البحر ٤٤٠ فرسخ والبحر الثالث يتشعب ايضا من
البحر الصينى ويسمى القلزم ومبداوه من باب المندب حيث انتهى البحر
الصينى فيمر فى جهة الجنوب مغربا قليلا ويتصل بجزائر اليمن ويمر ببلاد
تهامه والحجاز الى مدين والايله وفاران حتى ينتهى الى مدينة القلزم
وينسب اليها ثم ينعطف من بعد راجعا فى جهة الجنوب مغربا فيمر بشرقى
الصعيد الى جوف الملك الى عيذاب الى جزيرة سواكن الى بلاد زيلع
من بلاد البجاه وينتهى الى بلاد الحبشه ويتصل بالبحر الهندى و
طول هذا البحر ١٤٠٠ ميل والبحر الرابع الكبير المعروف بالبحر الشامى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)